

The Effect of Vocabulary Mastery in the Book *Al-Arabiyyah Bayna Yadayk* on Daily Speaking Skills of Female Students at Institut Muslim Cendekia

تأثير استيعاب المفردات في كتاب العربية بين يديك على مهارة الكلام اليومي لدى الطالبات في
جامعة الراية

Naila Zhafira¹, Evi Khulwati², Kisti Robati³

^{1,2,3} Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia

E-Mail: nailazhafira02@mail.com¹; evikhulwati@edu.mc.ac.id²; kisti_robati@edu.mc.ac.id³

Submission: 17-05-2025

Revised: 24-05-2025

Accepted: 20-02-2025

Published: 28-07-2025

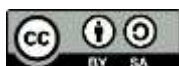
Abstract

This research aims to determine the effect of vocabulary mastery in the book Al-Arabiyyah Bayna Yadayk on the speaking skills of female students at Institut Muslim Cendekia. The research used a quantitative method with a correlational design. The population consisted of all 100 first-level female students in the academic year 2025-2026, and the entire population was taken as the sample (saturated sampling). Data were collected using questionnaires and observations. Data analysis was performed using simple linear regression and Pearson correlation coefficient with the help of Microsoft Excel and SPSS 24.0. The results showed a statistically significant effect of vocabulary mastery on speaking skills, with an F-value of 90.861 and a significance level of 0.000. The regression equation obtained was $Y = 6.75 + 0.66X$, meaning that every one-point increase in vocabulary mastery leads to a 0.66-point increase in speaking skills. The correlation coefficient (R) was 0.694, indicating a strong positive relationship, while the coefficient of determination (R Square) was 0.481, meaning that vocabulary mastery contributes 48.1% to speaking skills. This confirms that vocabulary mastery has a significant impact on speaking skills, and the remaining percentage is influenced by other factors such as pronunciation, grammar, and listening skills.

Keywords: *Al-Arabiyyah Bayna Yadayk Book; Speaking Skills; Vocabulary Mastery*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penguasaan kosakata dalam buku *Al-Arabiyyah Bayna Yadayk* terhadap keterampilan berbicara pada mahasiswa di Universitas Al-Rayyah. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif dengan desain korelasional. Populasi penelitian adalah seluruh mahasiswa tingkat pertama yang berjumlah 100 mahasiswa pada tahun akademik 2025-2026, dan seluruh populasi dijadikan sampel (sampling jenuh). Data dikumpulkan menggunakan angket dan observasi. Analisis data dilakukan dengan regresi linear sederhana dan koefisien korelasi Pearson menggunakan bantuan Microsoft Excel dan SPSS 24.0. Hasil penelitian menunjukkan bahwa terdapat pengaruh yang signifikan secara statistik dari penguasaan kosakata terhadap keterampilan berbicara, dengan nilai Fhitung sebesar 90,861 pada tingkat signifikansi 0,000. Diperoleh persamaan regresi $Y = 6,75 + 0,66X$, yang berarti setiap



peningkatan satu poin pada penguasaan kosakata menyebabkan peningkatan 0,66 poin pada keterampilan berbicara. Nilai koefisien korelasi (R) sebesar 0,694 menunjukkan hubungan positif yang kuat, sedangkan koefisien determinasi (R Square) sebesar 0,481 berarti penguasaan kosakata berkontribusi sebesar 48,1% terhadap keterampilan berbicara. Hal ini membuktikan bahwa penguasaan kosakata memiliki pengaruh yang signifikan terhadap keterampilan berbicara, dan sisanya dipengaruhi oleh faktor lain seperti pelafalan, tata bahasa, dan keterampilan menyimak.

Kata kunci: Buku *Al-Arabiyyah Bayna Yadayk*; Keterampilan Berbicara; Penguasaan Kosakata

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير استيعاب المفردات في كتاب العربية بين يديك على مهارة الكلام لدى الطالبات في جامعة الراية. استخدم البحث المنهج الكمي بالتصميم الارتباطي. تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المستوى الأول البالغ عددهن ١٠٠ طالبة في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦م، وتم أخذ العينة كاملة بطريقة العينة المشبعة. تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والملاحظة. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط ومعامل ارتباط بيرسون بمساعدة برنامجي Microsoft Excel و SPSS 24.0. أظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستيعاب المفردات على مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة F_{hitung} ٩٠,٨٦١ بمستوى دلالة ٠,٠٠٠. وتم الحصول على معادلة الانحدار $Y = 6,75 + 0,66X$ ، مما يعني أن كل زيادة درجة واحدة في استيعاب المفردات تؤدي إلى زيادة ٠,٦٦ درجة في مهارة الكلام. بلغ معامل الارتباط (R) ٠,٦٩٤ مما يدل على علاقة إيجابية قوية، بينما بلغ معامل التحديد (R Square) ٠,٤٨١ أو ٤٨,١٪، أي أن استيعاب المفردات يساهم في مهارة الكلام بنسبة ٤٨,١٪. وهذا يؤكد أن استيعاب المفردات له تأثير كبير في مهارة الكلام، وتتأثر النسبة المتبقية بعوامل أخرى مثل النطق السليم والقواعد النحوية ومهارة الاستماع.

الكلمات المفتاحية: استيعاب المفردات؛ كتاب العربية بين يديك؛ مهارة الكلام

المقدمة

يعد التواصل من العناصر الجوهرية في التفاعل البشري، فهو لا يقتصر على كونه وسيلة لنقل المعلومات فحسب، بل يتجاوز ذلك ليكون أداة فعالة في بناء علاقات اجتماعية متينة (Kamilah et al., 2025). ومع ذلك، تعاني طالبات المستوى الأول بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية من ضعف واضح في مهارة الكلام باللغة العربية، على الرغم من أنهن يدرسن كتاب العربية بين يديك الذي يُعد من أشهر الكتب التعليمية لغير الناطقين بها. والمفردات تشكل عنصراً أساسياً في إتقان أي لغة، إذ تقع في قلب المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتاب (Thu'aimah, 2004). كما أن جودة لغة المتكلم تعتمد بشكل كبير على كمية ونوعية المفردات التي يمتلكها (Rizqi, 2025). ومهارة الكلام هي القدرة على التعبير بالأصوات والكلمات عن الأفكار والآراء والمشاعر،

ولا يمكن تحقيق ذلك دون رصيد لغوي غني وفي (Alfian, 2013). تحليله لكتاب العربية بين يديك، تبين أن هذا الكتاب صُمم على أساس تواصلية، حيث يقدم المفردات في سياقات حوارية قريبة من الحياة اليومية، مما يساعد المتعلم المبتدئ على التعبير الشفوي البسيط (Harahif, 2024).

تناولت الدراسات السابقة العلاقة بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام في سياقات مختلفة. ففي سياق معهد فضل الفضلان بميجين سمارانج، أكدت ستي فطريثنتي نور شعباني وجود تأثير إيجابي لاستيعاب المفردات على مهارة الكلام لدى طالبات المعهد (Sya'bani, 2023). وفي سياق المدرسة المتوسطة بمدرسة النجاح بكنبارو، كشف محمد فوزي عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين لدى طلاب الصف التاسع (Fauzi, 2022). أما في سياق الجامعة، فقد أظهر محمد مهتم أمانا أن مهارة الاستماع واستيعاب المفردات يساهمان معاً في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية (Amalana, 2021). وفي سياق المدرسة المتوسطة بمعهد الأمين لوبوك دالام سيك، أوضحت زيدة العين الجارية وجود علاقة إيجابية بين استيعاب المفردات وفهم القواعد وبين مهارة الكلام (Jariyah, 2024). كما بين محمد نوردينشاه في سياق معهد الحديثة دار القيم أن البيئة اللغوية المنظمة تساعد في تنمية استيعاب المفردات وترقية الكلام (Nurdin Syah, 2019).

ورغم وجود هذه الدراسات التي بحثت في العلاقة بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام، فإن أغلبها ركز على مراحل تعليمية دون المستوى الجامعي (مثل المرحلة المتوسطة والثانوية والمعهدية)، ولم يتناول الطالبات في المستوى الجامعي تحديداً، كما أن معظمها لم يخصص مصدراً محدداً للمفردات مثل كتاب معين، واكتفت بدراسة المفردات بشكل عام دون ربطها بمنهج تعليمي محدد. وهذا البحث يتميز عن الدراسات السابقة بالتركيز على استخدام كتاب العربية بين يديك كمصدر للمفردات في سياق جامعي لدى الطالبات في جامعة الراية، مما يضيف بعداً تطبيقياً جديداً في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها. كما أن هذا البحث يستخدم المنهج الكمي بتحليل الانحدار الخطي البسيط ومعامل ارتباط بيرسون، مما يساعد في الحصول على نتائج إحصائية دقيقة حول تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام، وهو ما لم تقم به الدراسات السابقة بشكل مركز على هذا الكتاب بالذات. إضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث يتناول طالبات الجامعة الإندونيسيات اللاتي يدرسن العربية كلغة أجنبية في بيئة رسمية، مما يعطي بعداً جديداً يختلف عن الدراسات التي أجريت في المعاهد أو المدارس.

إن الغرض الأساسي من هذا البحث إلى الكشف عن تأثير استيعاب المفردات العربية في كتاب العربية بين

يديك على مهارة الكلام اليومي لدى الطالبات في جامعة الراية. كما تهدف إلى قياس مستوى استيعاب المفردات لديهن، وقياس مستوى مهارة الكلام، وتحديد نسبة مساهمة استيعاب المفردات فيها. ويُتوقع أن يفيد هذا البحث المعلمات في اختيار طرق تدريس أكثر فاعلية، وتمكين الطالبات من تحسين طلاقتهم في التعبير بالعربية، وأن يكون مرجعا عمليا لتطوير المناهج وأساليب التدريس في جامعة الراية.

منهج البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث الميداني باستخدام المنهج الكمي بنوع الدراسة الميدانية الارتباطية (Sugiyono, 2017). وقد تم اختيار جميع أفراد المجتمع كعينة للبحث باستخدام منهج أخذ العينات الشاملة (Badr, 1996). اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على الاستبانة والملاحظة، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي من ١ إلى ٥ (Sujarweni, 2014). وتم توزيع أوراق الاستبانة على جميع المستجيبات، وتضمنت أسئلة تقيس استيعاب المفردات (متغير مستقل) ومهارة الكلام (متغير تابع). أما نتائج الملاحظة فقد تمت معالجتها بشكل وصفي لدعم البيانات المستخلصة من الاستبانة.

تم قياس استيعاب المفردات بخمسة معايير: قدرة الطالبة على استيعاب المعاني، واستحضارها، وحفظها، وتوظيفها في الكلام، واختيار المفردات المناسبة. كما تم قياس مهارة الكلام بخمسة معايير: قدرة الطالبة على الكلام دون تردد، وثقة، وبمفردات مناسبة، ونطق المفردات صحيحاً، والإجابة عن الأسئلة بوضوح (Al-Mahmud, 2010; Sini, 2019).

لتحقيق أهداف الدراسة تمت معالجة البيانات باستخدام التحليل الكمي من خلال برنامجي Microsoft Excel و SPSS 24.0، حيث تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي البسيط واختبار ارتباط بيرسون (Anwar, 2009). كما تم إجراء اختبار الصحة باستخدام تقنية ارتباط المنتج لحظة بيرسون، واختبار الموثوقية باستخدام معامل كرونباخ ألفا، استناداً إلى (Sugiyono, 2017).

اتبعت الدراسة الإجراءات التالية: تم تحديد مشكلة البحث وصياغة أهدافه بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ثم تم إعداد أداة الاستبانة وعرضها على المشرف للتأكد من صلاحيتها، بعد ذلك تم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة بالتنسيق مع إدارة القسم، وفي الوقت نفسه تم إجراء الملاحظة غير المشاركة، ثم تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، وبعد ذلك تم تفسير النتائج، وأخيراً تم صياغة الاستنتاجات والتوصيات. وقد كتبت جميع هذه الإجراءات بصيغة الخبر وليس بصيغة الأمر (Ubaidat et al., 2015).

النتائج والمناقشة

أ. النتائج

بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامجي Microsoft Excel و SPSS 24.0، توصلت الباحثة إلى النتائج التالية المتعلقة بتأثير استيعاب المفردات العربية في كتاب العربية بين يديك على مهارة الكلام اليومي لدى طالبات المستوى الأول بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

١. وصف البيانات

تكون مجتمع البحث وعينته (بأسلوب الحصر الشامل) من ١٠٠ طالبة من المستوى الأول، موزعات بالتساوي على أربعة فصول (أ، ب، ج، د)، وقد حصلت الباحثة على استجابات كاملة من جميع أفراد العينة.

٢. اختبار الصحة (Validity)

اختبار الصحة هو إجراء إحصائي يهدف إلى معرفة مدى قدرة أداة القياس (الاستبانة) على قياس ما وضعت لقياسه بدقة. من أكثر الطرق شيوعاً لاختبار الصحة هو معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Product-Moment*)، حيث يتم حساب العلاقة بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمحور. تنص القاعدة على أن السؤال يكون صالحاً إذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية، أو إذا كانت قيمة الدلالة (Sig.) أقل من ٠,٠٥ (Sugiyono, 2017).

في هذا البحث، بلغت قيمة r الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪ وعدد العينات ١٠٠ طالبة 0.196. وبعد إجراء التحليل باستخدام برنامج SPSS 24.0، كانت النتائج كما يلي:

(أ) أسئلة استيعاب المفردات هو المتغير المستقل (X) تراوحت قيم r المحسوبة بين ٠,٦٠٥ و ٠,٦٩٥، وجميعها أكبر من ٠,١٩٦. كما بلغت قيمة الدلالة (Sig.) لكل سؤال 0.000 وهي أقل من ٠,٠٥. والنتيجة جميع أسئلة استيعاب المفردات صالحة.

(ب) أسئلة مهارة الكلام هو المتغير التابع (Y) تراوحت قيم r المحسوبة بين ٠,٥١٨ و ٠,٧٣٤، وجميعها أكبر من ٠,١٩٦. كما بلغت قيمة الدلالة (Sig.) لكل سؤال ٠,٠٠٠ و النتيجة جميع أسئلة مهارة الكلام صالحة أيضاً.

٣. اختبار الموثوقية (Reliability)

اختبار الموثوقية يهدف إلى معرفة مدى اتساق أداة القياس واستقرار نتائجها إذا أعيد تطبيقها في ظروف مماثلة. أشهر طريقة لحساب الثبات هي معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). والقاعدة إذا كانت قيمة ألفا أكبر من ٠,٦٠، فإن الأداة تعتبر موثوقة أي ذات ثبات (Sujarweni, 2014). في هذا البحث، تم حساب معامل ألفا كرونباخ، فبلغت قيمته لاستيعاب المفردات (X) ٠,٦٧٣، بينما بلغت قيمته لمهارة الكلام (Y) ٠,٦٥٣، وكلا القيمتين أكبر من ٠,٦٠، مما يعني أن أداة الاستبانة موثوقة وتصلح للاعتماد عليها في هذا البحث.

٤. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

يستخدم هذا الاختبار لقياس تأثير متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد. معادلة الانحدار الخطي البسيط هي $Y = a + bX$ ، حيث Y هو المتغير التابع (مهارة الكلام)، و X هو المتغير المستقل (استيعاب المفردات). ويمكن اختبار دلالة النموذج باستخدام F إحصائية ومستوى الدلالة Sig. إذا كانت قيمة Sig. أقل من ٠,٠٥، فهذا يعني أن المتغير المستقل له تأثير ذي دلالة إحصائية على المتغير التابع (Irianto, 2016). ونتائج التحليل باستخدام SPSS 24.0 أظهرت أن قيمة F_{hitung} بلغت ٩٠,٨٦١، ومستوى الدلالة (Sig.) ٠,٠٠٠، وهو أقل من ٠,٠٥. وبناء على القاعدة، فإن ذلك يثبت وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستيعاب المفردات على مهارة الكلام. كما تم الحصول على معادلة الانحدار التالية $Y = 6.75 + 0.66 X$. وتفسيرها إذا كانت قيمة استيعاب المفردات (X) صفراً، فإن مهارة الكلام المتوقعة (Y) تكون ٦,٧٥. وكل زيادة بمقدار درجة واحدة في استيعاب المفردات تؤدي إلى زيادة مقدارها ٠,٦٦ درجة في مهارة الكلام.

٥. معامل الارتباط ومعامل التحديد

معامل الارتباط (R) يبين قوة العلاقة بين المتغيرين واتجاهها. معامل التحديد (R Square) يبين نسبة مساهمة المتغير المستقل في التغير الحادث في المتغير التابع. وفقاً لتصنيف دانجاجة وهيريانتو، فإن قيمة R التي تتراوح بين ٠,٦١ و ٠,٨٠ تدل على ارتباط شديد (Siregar, 2017). وبلغ معامل الارتباط (R) في هذا البحث ٠,٦٩٤، وهو ما يشير إلى وجود علاقة موجبة وقوية بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام. كما بلغ معامل التحديد (R Square) ٠,٤٨١، أي ما نسبته ٤٨,١٪، مما يعني أن استيعاب المفردات يسهم بهذه النسبة في تحسين مهارة الكلام لدى الطالبات.

وهذا يعني أن استيعاب المفردات يسهم بنسبة ٤٨,١٪ في تحسين مهارة الكلام لدى طالبات المستوى الأول بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. أما النسبة المتبقية وهي ٥١,٨٪، فنعود إلى عوامل أخرى لم تدخل في هذا البحث، مثل القواعد النحوية، ومهارة الاستماع، والبيئة اللغوية، والدافعية، والثقة بالنفس.

ب. مناقشة النتائج

في هذا القسم، تقوم الباحثة بتفسير النتائج السابقة ومقارنتها بالنظريات والدراسات السابقة، مستعينة بالمراجع الجديدة.

١. دلالة تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام

تشير قيمة F المحسوبة الكبيرة (٩٠,٨٦١) ومستوى الدلالة الضئيل جداً (٠,٠٠٠) إلى أن تأثير استيعاب المفردات على مهارة الكلام اليومي ليس وليد الصدفة، بل تأثير حقيقي وقوي. وهذا يعني أن الطالبات اللواتي يتمتعن بفهم جيد للمفردات، ويستطعن استحضارها وحفظها وتوظيفها في الجمل، يكن أكثر قدرة على التحدث بالعربية بطلاقة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدته رشدي أحمد طعيمة من أن المفردات هي عنصر أساسي في إتقان اللغة، ولا يمكن للمتعلم أن يتحدث بلغة أجنبية دون رصيد كاف من المفردات. ونتيجة كما ورد في الجدول التالي:

الجدول ١. نتيجة ANOVA

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	103.778	1	103.778	90.861	.000 ^b
Residual	111.932	98	1.142		
Total	215.710	99			

المصدر: الحصول على البيانات من SPSS 24.0 for Windows

وكما أن معادلة الانحدار ($Y = 6.75 + 0.66X$) تؤكد أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية متزايدة. فكل نقطة إضافية في استيعاب المفردات تزيد من مهارة الكلام بنسبة ثابتة (٠,٦٦). فخرجت النتيجة كما ورد في الجدول التالي:

الجدول ٢. نتائج معادلة الانحدار الخطي البسيط

<i>Coefficient</i>	<i>Standard</i>			<i>Lower</i>	
<i>s</i>	<i>Error</i>	<i>t Stat</i>	<i>P-value</i>	<i>95%</i>	<i>Upper 95%</i>

Intercep				4.398E-		
t x	6.753	1.578	4.277	05	3.62	9.887
استيعاب المفردات				1.2551E-		
(x)	0.667	0.07	9.532	15	0.528	0.806

المصدر: الحصول على البيانات من Microsoft Excel *Fitur Data Analysis*

٢. مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة ستي فطريثنتي نور شعباني سنة ٢٠٢٣ التي وجدت تأثيراً إيجابياً لاستيعاب المفردات على مهارة الكلام، حيث بلغت $t_{hitung} = 13.848$. كما تتفق مع دراسة محمد فوزي سنة ٢٠٢٢ التي كشفت عن علاقة ارتباطية متوسطة ($r = 0.610$) بين المتغيرين، ومع دراسة محمد مهتم أمالنا سنة ٢٠٢١ التي بينت أن الاستماع واستيعاب المفردات يسهمان معاً في مهارة الكلام بنسبة ٦١,٤٦٪. وتتفق أيضاً مع دراسة زيدة العين الجارية سنة ٢٠٢٤ التي أثبتت علاقة إيجابية بين استيعاب المفردات وفهم القواعد وبين مهارة الكلام. غير أن هذه الدراسة تتميز عن سابقتها في جانبين رئيسيين: الأول، تركيزها على كتاب محدد هو العربية بين يديك كمصدر للمفردات، مما يعطي بعداً تطبيقياً في تعليم العربية لغير الناطقين بها. الثاني، إجراؤها على طالبات الجامعة بدلاً من طلاب المدارس المتوسطة أو الثانوية، مما يوسع مجال التعميم.

٣. تفسير نسبة الإسهام ٤٨,١٪ ($R^2 = 0.481$)

يسهم استيعاب المفردات بنسبة ٤٨,١٪ فقط في مهارة الكلام، وهذا يعني أن ٥١,٩٪ من التغير في مهارة الكلام يعود إلى عوامل أخرى لم تدخل في هذا البحث. من أبرز هذه العوامل:

(أ) القواعد النحوية والصرفية: إذ يحتاج المتحدث إلى معرفة كيفية تصريف الكلمات وبناء الجمل بشكل صحيح. وقد أشارت دراسة زيدة العين الجارية سنة ٢٠٢٤ إلى أن القواعد تلعب دوراً مهماً إلى جانب المفردات.

(ب) البيئة اللغوية: فالتعرض للغة العربية في مواقف حقيقية يومية يعزز القدرة على الكلام. وقد أظهرت دراسة محمد نوردينشاه سنة ٢٠١٩ أن البيئة اللغوية المنظمة تسهم في ترقية الكلام.

(ت) مهارة الاستماع: فالاستماع الجيد يساعد على اكتساب النطق السليم والتنغيم المناسب، كما بينت دراسة محمد مهتم أمالنا سنة ٢٠٢١.

ث) الدافعية والثقة بالنفس: فالطالبة التي تثق بنفسها ولا تخاف من الخطأ تكون أكثر جرأة على التحدث. ووضحت نهاية الكرام إلى أن الجانب النفسي والاجتماعي يؤثر بشكل كبير في تنمية مهارة الكلام، وأن تعليم اللغة يجب أن يراعي الفروق الفردية والدوافع (Al-Kiram, 2022).

٤. العلاقة الإيجابية القوية ($R = 0.694$)

تشير قيمة $R = 0.694$ إلى أن العلاقة بين استيعاب المفردات ومهارة الكلام ليست مجرد علاقة وجود، بل علاقة طردية قوية. وهذا يعني أن تحسين استيعاب المفردات سيؤدي إلى تحسن ملحوظ في مهارة الكلام. ويوضح حلیم وبرهان والرشد أن استيعاب المفردات ينقسم إلى نوعين: استيعاب تقبلي (للاستماع والقراءة) واستيعاب إنتاجي (للكلام والكتابة). والنتائج الحالية تظهر أن الطالبات قد تمكن من الانتقال من المستوى التقبلي إلى المستوى الإنتاجي، وذلك بفضل التدريبات الحوارية والمواقف التواصلية في كتاب العربية بين يديك. والكتب المصممة على أساس تواصلية تسهل هذا الانتقال لأنها تعرض المفردات في سياقات حقيقية (Al-Rajihi, 1995). يمكن رؤية مدى قوة تأثير المتغير X على المتغير Y في الجدول التالي:

الجدول ٣. جدول نتيجة قوة تأثير المتغير X على المتغير Y

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.694 ^a	0.481	0.476	1.069

المصدر: الحصول على البيانات من SPSS 24.0 for Windows

خلاصة البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استيعاب المفردات العربية في كتاب العربية بين يديك على مهارة الكلام لدى طالبات المستوى الأول بقسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية. استخدمت الباحثة المنهج الكمي بنوع الدراسة الميدانية الارتباطية، وشملت عينة البحث جميع طالبات المستوى الأول وعددهن مئة طالبة. تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة والملاحظة، ثم حلت البيانات باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط ومعامل ارتباط بيرسون بمساعدة برنامجي SPSS 24.0 و Microsoft Excel.

أظهرت النتائج وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لاستيعاب المفردات على مهارة الكلام، حيث بلغت قيمة $F_{hitung} = 90.861$ بمستوى دلالة 0.000 ، وتم الحصول على معادلة الانحدار $Y = 6.75 + 0.66X$ ، مما يعني أن كل زيادة درجة واحدة في استيعاب المفردات تؤدي إلى زيادة 0.66 درجة في مهارة الكلام. كما بلغ معامل الارتباط $R 0.694$ مما يدل على علاقة إيجابية قوية، وبلغ معامل التحديد $R\text{ SQUARE } 0.481$ ، أي أن استيعاب المفردات يسهم بنسبة 48.1% في مهارة الكلام.

تكمن الجودة العلمية في هذا البحث في تركيزه على استخدام كتاب العربية بين يديك كمصدر للمفردات في سياق جامعي، وهي عينة لم تتناولها الدراسات السابقة. توصي الباحثة المعلمات بالاهتمام بتعليم المفردات بطرائق متنوعة، وتشجيع الطالبات على استخدام المفردات في مواقف تواصلية حقيقية. كما تقترح على الباحثين المستقبليين دراسة العوامل الأخرى المؤثرة في مهارة الكلام والتي لم تشملها هذه الدراسة، مثل القواعد النحوية ومهارة الاستماع والدافعية والثقة بالنفس.

المراجع

- 'Ubaidat, D., 'Adas, 'Abd al-Rahman, & Al-Haq, K. 'Id. (2015). *Al-Baḥṡ al-'Ilmī wa Istikhdāmu Maṣādir al-Ma'lūmāt* (17th ed.). Dār al-Fikr.
- Al-Kiram, N. (2022). *Taḥlīl al-Ṣu'ūbāt fī Ta'allum al-Mufradāt al-'Arabiyyah fī al-Madrasah al-Ibtidā'iyyah al-Islāmiyyah al-Ma'ārif al-Salafiyyah Kanjung Jember lil-Sanah al-Dirāsiyyah 2021/2022* M. 23. https://digilib.uinkhas.ac.id/9371/1/SKRIPSI_NIHAYATUL_KIROM.pdf
- Al-Mahmud, M. S. 'Ali. (2019). *Manhaj al-Baḥṡ al-'Ilmī* (3rd ed.). Dār al-Kutub. <https://www.noor-book.com/en/ebook-البحث-العلمي-pdf-1587054532>
- Al-Rajihi, A. (1995). *'Ilm al-Lughah al-Taṭbīqī wa Ta'līm al-'Arabiyyah*. Dar Al-Ma'rifah Al-Jamī'iyyah. <https://www.noor-book.com/كتاب-علم-اللغة-التطبيقي-وتعليم-العربية-pdf-pdf>
- Alfian, M. I. (2013). *Mahārah al-Kālim wa Ta'līmuhā*. 5(1). <https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/article/view/1409/1283>
- Amalana, M. M. (2021). *Athar Mahārah al-Istimā' wa Isti'āb al-Mufradāt 'alā Mahārah al-Kalām li Thullāb Qism Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ah Wālī Sunjū al-Islāmiyyah al-Ḥukmiyyah Simāranj Sanah 2018* [Jāmi'ah Wālī Sunjū al-Islāmiyyah al-Ḥukmiyyah Simāranj]. <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/18768/>
- Anwar, A. (2009). Statistika untuk Penelitian Pendidikan dan Aplikasinya dengan SPSS dan Excel. In *IAIT Press*. IAIT Press. https://repository.iainkediri.ac.id/25/1/Ali_Anwar_Statistika untuk Penelitian Pendidikan.pdf
- Badr, A. (1996). *Uṣūl al-Baḥṡ al-'Ilmī wa Manāhijuhu*. Al-Maktabah al-Akādīmiyyah. <https://www.noor-book.com/en/ebook-اصول-البحث-العلمي-ومناهجه-pdf>
- Fauzi, M. (2022). *Irtibāṡ Baina Isti'āb al-Mufradāt wa Mahārah al-Kalām fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah ladā al-Thullāb fī Madrasah al-Najāḥ al-Mutawassiṡah al-Islāmiyyah al-Ahliyyah bi Biknibārū*. https://repository.uin-suska.ac.id/65618/2/GABUNGAN_KECUALI_BAB_IV.pdf
- Harahif, R. al-A. M. (2024). *Taḥlīl Taṣmīm Māddah Ta'līm Mahārah al-Kalām fī Kitāb al-'Arabiyyah Bayna Yadayk*. <https://etd.uinsyahada.ac.id/11839/3/1920400012.pdf>
- Irianto, A. (2016). *Statistik Konsep Dasar*. Kencana. <https://opac.perpusnas.go.id/DetailOpac.aspx?id=1346783>
- Jariyah, Z. al-'Ain. (2024). *Al-'Alāqah Baina Isti'āb al-Mufradāt wa Fahm al-Qawā'id 'alā Mahārah al-Kalām ladā Talāmīdz al-Ṣaff al-Thāmin fī al-Madrasah al-Mutawassiṡah al-Islāmiyyah bi Ma'had al-Amīn Lūbūk Dālām Siyāk*.
- Kamilah, F., Khulwati, E., & Robati, K. (2025). *Communication Patterns between Fathers and Children in Building Islamic Character : A Study in Ar Raayah Sukabumi Arabic Language College* *Housing*. 7(1), 2405–2417. <https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/158>
- Nurdin Syah, M. (2019). *Tanmiyah Isti'āb al-Mufradāt bi Asās al-Bī'ah al-Lughawiyyah fī Tarqiyat al-Kalām ladā al-Talāmīdz fī al-Faṣl al-Awwal bi Ma'had al-Ḥadīthah Dār al-Qayyim Mā Hīlānj 'Inda Sanah al-Dirāsah 2018*. <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/9857/1/SKRIPSI LENGKAP.pdf>
- Rizqi, M. R. (2025). Ta'līm al-Mufradāt lil-Mubtadi'īn bil-Madkhal al-Siyāqī. *Al-Fakkaar*, 6(1), 105–130. <https://doi.org/10.52166/alf.v6i1.8280>
- Sini, S. I. (2010). *Qawā'id Asāsiyyah fī al-Baḥṡ al-'Ilmī* (3rd ed.). Mu'assasah al-Risālah. https://d1.islamhouse.com/data/ar/ih_books/single5/ar_Basic_rules_in_scientific_research.pdf

- Siregar, S. (2017). *Metode Penelitian Kuantitatif* (4th ed.). Kencana.
- Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (25th ed.). Alfabeta. <https://perpustakaan.binadarma.ac.id/>
- Sujarweni, W. (2014). *Metodologi Penelitian*. Pustaka Baru Press. <https://id.scribd.com/document/763735999/Buku-Sujarweni-2020>
- Sya'bani, S. F. N. (2023). *Ta'thīr Isti'āb al-Mufradāt 'alā Mahārah al-Kalām ladā al-Thālibāt bi Ma'had Faḍl al-Faḍlān bi Mījīn Simāranj fī Sanah al-Ta'līm 2023/2022*. <https://eprints.walisongo.ac.id/id/eprint/24218/>
- Thu'aimah, R. A. (2004). *Al-Mahārāt Al-Lughawīyyah: Mustawayātuhā, Tadrīshuhā, Ṣu'ūbātuhā*. <https://archive.org/details/AAskZad-0180017>